



حركة صحة الشعوب (PHM) تدين الاعتداءات على المنشآت الطبية والعاملين الصحيين في سريلانكا

10 مايو 2022

تدين حركة صحة الشعوب (PHM) الهجمات على المرافق الطبية المؤقتة والعاملين الصحيين في 9 مايو 2022 أمام المقر الرسمي لرئيس الوزراء السابق راجاباكسا والأمانة الرئاسية في كولومبو. في هجوم غير مبرر، هاجمت حشود مسلحة بالهراوات وأنببيب حديدية وأسلحة أخرى المتظاهرين بعنف أمام مبنى (تمبل تريز ريزيدانس) وأجبرتهم على مغادرة الموقع.

تم تدمير منشأة طبية كان يعمل بها العديد من الكوادر الطبية والفنية المساعدة، وتعرض العاملون الصحيون للمضايقات. كان الفريق الطبي يقدم العلاج ووسائل الإسعافات الأولية، مدعومًا بعربات إسعاف وموظفين مدربين. قامت العصابات العنيفة بهدم وإحراق جميع المرافق المؤقتة والمظلات واللافتات والمنشآت الأخرى. كما تم هدم مكتبة مؤقتة أقيمت بالتبرعات. بحلول فترة ما بعد الظهر، تم نقل حوالي 150 متظاهرا مصابا إلى المستشفى الوطني. ولم تتدخل الشرطة لوقف الاعتداءات.

يتعارض هذا الهجوم على المرافق الصحية والعاملين الصحيين مع قرار مجلس الأمن رقم 2286 ، الذي يلزم الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات محددة لمنع ووقف العنف ضد مقدمي الرعاية الصحية.

شارك الناس في سريلانكا في احتجاجات غير عنيفة ضد الحكومة خلال الأشهر الماضية، والتي كانت نتيجة أزمة اقتصادية واجتماعية ممتدة. انضم السريلانكيون من جميع الانتماءات الحياتية والاجتماعية إلى دعم هذا النضال. غالبية المتظاهرين هم من الشباب المتعلم الذين يدعمهم ويرافقهم رموز مجتمعية مثل الشخصيات القانونية البارزة، والمهنيين الطبيين، والفنانين، وممثلي الجامعات، والهيئات المهنية المختلفة، والنقابات العمالية. إنه كفاح سلمي خالٍ من الحواجز السياسية أو العرقية أو اللغوية أو الدينية.

تطالب حركة صحة الشعوب (PHM) الحكومة السريلانكية باتخاذ إجراءات صارمة ضد أولئك الذين هاجموا المتظاهرين والعاملين الصحيين وضمان سلامة وأمن المرافق الصحية والعاملين. كما تحث حركة صحة الشعوب (PHM) منظمة الصحة العالمية (WHO) على التدخل لحماية حقوق العاملين الصحيين أثناء مثل هذه النزاعات. حركة صحة الشعوب (PHM) تعرب عن تضامنها مع شعب سريلانكا ومطالبهم من أجل حل ديمقراطي للصراع الحالي.